

## 75 من 38 / شرح مختصر زاد المعاد / هديه في عقد الذمة /

### صالح الفوزان / السيرة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح مختصر زاد المعاد للامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله. الدرس السابع والخمسون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى فصل واما هديه صلى الله عليه وسلم في عقد الذمة واخذ الجزية - [00:00:18](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. قال رحمه الله واما هديه اي سنته صلى الله عليه وسلم. في عقد الذمة. واخذ عقد الذمة مع اهل الكتاب - [00:00:38](#)

على ترك قتالهم. بشرط ان يدفعوا الجزية. وهي مقدار من المال في مقابل ترك قتلهم وتأمينهم على دينهم وعلى هذا هو عقد الذمة معهم وذلك في قوله سبحانه قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر. ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله - [00:01:08](#)

ولا يدينون دين الحق من الذين اتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يدوا وهم صاغرون المراد باهل الكتاب اليهود والنصارى وهذا بالاجماع واختلف العلماء في عقد الذمة واخذ الجزية من من سائر الكفار كما يأتي - [00:01:58](#)

نعم. واما هديه صلى الله عليه وسلم في عقد الذمة اخذ الجزية فلم يأخذ جزية الا بعد نزول براءة في السنة الثامنة. لم يأخذ صلى الله عليه وسلم من الكفار - [00:02:28](#)

من اليهود والنصارى جزية الا بعد نزول هذه الاية في سورة التوبة في السنة الثامنة من الهجرة. نعم ما نزلت اية الجزية اخذها من المجوس واهل الكتاب؟ خذا من المجوس. واهل الكتاب - [00:02:48](#)

المجوس عبدة النار. من الفرس. وغيرهم الذين يعبدون النار والعياذ بالله. يوقدون نارا عظيمة ويجعلون لها بيوتا وعليها سدنة يوقدونها دائما ويعبدونها سموا بالمدينة وكذلك من اليهود والنصارى اهل التوراة والنصارى اهل الانجيل. هذه الطوائف الثلاث - [00:03:18](#)

المجوس خذها منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال سموا بهم سنة اهل الكتاب فصارت تؤخذ من هذه الطوائف الثلاث. ويتركون ولا فيقتلون نعم. اخذها من المجوس واهل الكتاب ولم يأخذها من يهود خيبر - [00:04:08](#)

يعني اخذها من اليهود. لكن لم يأخذها من يهود خيبر. مع ان انهم يهود. لانه عقد معهم العقد الذي سبق ان يبقوا في خيبر يزرعونها ويسقون نخيلها بشرط مما يخرج منها فكان - [00:04:38](#)

فذلك كافيا عن اخذ الجزية منهم. انما تؤخذ من غير يهود خيبر. نعم اخذها من المجوس واهل الكتاب ولم يأخذها من يهود خيبر. فظن من غلط انه مختص اهل خيبر نعم ظن من غلط من العلماء ان هذا - [00:05:08](#)

تصفية اهل خيبر لا تؤخذ منهم الجزية. مع انهم يهود. فهم مخصصون من نص الاية ولكن الماء لانهم لا الصحيح انهم لا خصوصية لهم لكن الرسول يأخذ منهم امانة على خيبر قد عقد معهم عقدا فهل يأخذ منهم مرتين؟ غير معقولة انه يأخذ منهم مرة - [00:05:38](#)

نعم. فظن من غلط انه مختص باهل خيبر وهذا من عدم فقهاء يعني فهمه من عدم فقهاء يعني فهمه في النصوص. بعض الناس يأخذ بالظواهر ولا ينظر الى معانيها ومدلولاتها واسبابها وعللها هذا نقص - [00:06:08](#)

اي طريقة الظاهرية وهي ناقصة. هذا ترك للفقهاء واخذ بالظاهر فقط. نعم. فانه صلى الله عليه وسلم صالحهم قبل نزول الآية. هذا هو السبب بانه لم يأخذها منهم لانه صالحهم. قبل نزول اية الجزية فاكتمى بالصلح معهم. نعم - [00:06:37](#)

فانه صالحهم قبل نزول الآية ثم امره الله. لانه غزوة خيبر غزوة خيبر قبل فتح مكة وقبل نزول الآية نعم. ثم امره الله ان يقاتل اهل الكتاب حتى يعطوا فزية فلم يدخلوا في ذلك. امره ان يقاتل اهل الكتاب حتى يعطوا الجزية ولم يدخلها - [00:07:07](#)

الخيبر في ذلك لانه صالحهم على ان يبقوا يعملون ويأخذوا ما يخرج من الغلة. ويدفع للمسلمين الشطر الاخر. فلا يجمع لهم بين هذين نعم هذين العقدين نعم. فلم يدخلوا في ذلك لان العقد تم قبلها على ما بينهم وبينه. فلم يطالبهم - [00:07:37](#)

بغيره بغير العقد نعم. وطالب سواهم ممن لم يكن لهم عهد طالب سواهم من اليهود والنصارى ارى ممن لم يتم بينهم وبين الرسول صلى الله عليه وسلم عالي. نعم. فلما اجلاهم عمر رضي الله عنه - [00:08:07](#)

وتغير ذلك العقد. فلما اجلاهم عمر من خيبر الى اذرعاء الى ارض الشام صار حكمهم حكم اهل الكتاب. تؤخذ منهم الجزية لزوال المانع. لزوال المانع فدل على انهم ليس لهم خصوصية. نعم. فلما اجلاهم عمر رضي الله عنه تغير ذلك - [00:08:27](#)

وصار لهم حكم غيرهم من اهل الكتاب. يعني تؤخذ منهم الجزية كغيرهم. نعم. ولما كان في بعض الدول التي خفيت فيها السنة اظهر طائفة منهم كتابا قد عتقوه وزوروه. لما تأخر - [00:08:57](#)

الوقت وخفية السنة فشل جهل فان اليهود ايود خيبة فرحتال وزوروا زوروا عهدا او كتابة نسبوها الى الرسول صلى الله عليه وسلم بانهم لا يؤخذ منهم جزية. لاجل ان يبقوا على ما - [00:09:17](#)

وكانوا عليه وهم في خيبر واظهروا هذه هذا الكتاب بصورة العتيق يعني القديم على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم. وهو محدث وجديد. ولم يتنبه لذلك احد ممن اطلع على وصدقوه. صدقوا هذا. حتى عرظت - [00:09:47](#)

على شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فابطلها كما يأتي. وبين انها مزورة نعم ولما كان في بعض الدول التي خفيت فيها السنة اظهر طائفة منهم كتابا قد اخوه وزوروه فيه انه صلى الله عليه وسلم اسقط عن اهل خيبر الجزية. نعم - [00:10:17](#)

وفي شهادة علي ابن ابي طالب وسعد ابن معاذ رضي الله عنهما وجماعة من الصحابة رضي الله عنهم جعلوا فيه شهودا من الصحابة. جعلوا فيه شهودا من الصحابة ومنهم سعي - [00:10:47](#)

ابن معاذ وبذلك ظهر كذبهم لان سعدا رضي الله عنه استشهد في غزوة الخندق السنة الثالثة من الهجرة ولن يتنبهوا لذلك. وغير ذلك من الوجوه التي تدل على بطلان هذه - [00:11:07](#)

رفيقة نعم وفيه شهادة علي ابن ابي طالب وسعد ابن معاذ وجماعة من الصحابة رضي الله عنهم. الصحابة هؤلاء ماتوا هؤلاء الذين كتبت شهادتهم قد ماتوا. نعم. فراجع على من جهل السنة وظنوا صحته. نعم - [00:11:27](#)

الوثيقة راجت على من يجهل السنة ولم يتأمل في هذه الوثيقة ويستنبط منها فصدقوها ورأوا ان اهل خيبر ليس عليهم جزية. بصفة مستمرة نعم فراجع على من جهل السنة وظنوا صحته فاجروا حكمه حتى القي الى شيخ الاسلام. وطلب منه ان يعين على - [00:11:50](#)

تنفيذه فبصق عليه. لما نظر فيها بصق عليها. مكذبا لها. نعم واستدل على كذبه بعشرة اوجه منها ان سعدا رضي الله عنه توفي قبل خيبر ايه قبل خيبر خيبر في السنة السابعة يعني بعد الحديد سنة قبل سنة - [00:12:20](#)

وآسعد رضي الله عنه استشهد في الخندق نعم. فهو لم يدرك تاريخ هذه الوثيقة. نعم. ومنها ان الجزية لم تكن نزلت بعد. في وقت الجزية لم تفرظ. يعني يزعمون ان هذه الوثيقة كتب - [00:12:50](#)

قبل نزول الجزية وهذا كذب. كيف يسقطها الرسول عنهم وهي ما بعد نزلت يسقط شيئا لم لم يفرض؟ نعم. ومنها انه اسقط عنهم الخلفاء والسخر ولم يكونا في زمن يعني ما كفاهم اسقاط الجزية بل في الوثيقة انه - [00:13:20](#)

يسقط عنهم الكلف التي تؤخذ من غيرهم والسخر يعني الاشياء التي تؤخذ سخرة يعني جبرا هذا ما كفاهم انهم اصحاب الجزية فقط. نعم ومنها انه اسقط عنهم الكلف والسخر ولم يكونا في زمنه صلى الله عليه وسلم. لم يكن في عهده صلى الله عليه وسلم -

وزمنه خلف توخذ من الناس ورائ لم يكن في عهده ضرائب تؤخذ من الناس ولا اجبارات منهم من الماليات نعم. انما هذا من تصرف السلاطين في العصور تأخر. نعم. ولم يكونا في زمنه صلى الله عليه وسلم وانما هي من وضع الملوك الظلمة - [00:14:20](#) نعم واستمر الامر عليها نعم ومنها ان هذا الكتاب لم يذكره احد من اهل العلم لا من اهل في السير ولا من اهل الحديث ولا غيرهم. لا توجد هذه الوثيقة في دواوين الاسلام لا في كتب الحديث - [00:14:50](#) ولا في كتب التاريخ والسير. فدل على انها محدثة. نعم لم يذكره احد من اهل العلم لا من اهل السير ولا من اهل الحديث ولا غيرهم. ولا اظهروه في زمان السلف لعلمهم انه - [00:15:10](#)

هم يعرفون كذبه. انما ظهورها في الزمان المتأخر. لانهم لو اظهروها في زمن السلف لكذبوها نعم. فلما خفيت السنة زوروا ذلك. واليهود معروف عنهم الكذب والاحتياالات نعم. وساعدهم بعض الخائنين لله ولرسوله ولم يستمر - [00:15:31](#) يعني ساعدهم بعض الذين يعلمون انه كذب ولكن امضوها خيانة خيانة لله ولرسوله ومعاملة لليهود نعم. ولم يستمر حتى كشف الله امره وبين الرسل بطلانه. خلفاء الرسل هم العلماء. وان العلماء ورثة الانبياء فهم خلفاء - [00:16:01](#) رسل. نعم. بينوا بطلان هذه الوثيقة. مثل شيخ الاسلام ابن تيمية. نعم. ولم يأخذ صلى الله عليه وسلم الجزية من عباد الاصنام. نعم لم يأخذها من الوثنيين انما اخذها من اليهود والنصارى. على موجب الاية. من الذين اتوا الكتاب - [00:16:31](#) فهل معنى ذلك ان الجزية خاصة باهل الكتاب؟ ولا تؤخذ من سائر اهل الكتاب مجوس ولا تؤخذ من سائر الكفرة هذا خلاف بين اهل العلم كما يأتي. نعم لم يأخذ الجزية من عباد الاصنام فقيل لا تؤخذ من كافر غير هؤلاء؟ بناء على ذلك ان الرسول لم يأخذها -

من عباد الاصنام قيل لا تؤخذ الجزية الا من اهل الكتاب. هذا قول؟ نعم. فقيدة لا تؤخذ من من كافر غير هؤلاء ومن دان دينهم اقتداء باخذه وتركه صلى الله عليه وسلم. من اهل الكتاب ومن دان - [00:17:31](#)

في دين اهل الكتاب لان هناك طوائف من العرب دخلوا في اليهودية والنصرانية بحكم الجوار لان العرب ليس لهم كتاب ليس يأتهم نبي. فكانوا يتبعون من قبلهم كل تبع من يجاوره - [00:17:51](#) من المجوس ومن اليهود ومن النصارى. نعم. وقيل تؤخذ من بدت الاصنام من العجم دون العرب. هذا قول ثاني. قول ثاني انها تؤخذ من المشركين من من العجم فقط دون العرب. وهذا ايضا غير وجيه هذا الكلام غير وجيه. نعم. والاول - [00:18:16](#)

قول قول الشافعي واحمد في رواية انها لا تؤخذ الا من اهل الكتاب هذا القول الاول نعم. والثاني قول ابي حنيفة واحمد في اخرى. والثاني قول ابي حنيفة واحمد انها تؤخذ من وثني العجم - [00:18:46](#)

لا تؤخذ من وثن العرب نعم. ويقولون لم يأخذها من العرب لانها فرضت بعد اسلامهم بعد اسلام العرب لان العرب دخلوا في دين الله افواجا لما فتحت مكة دخل العرب في دين الله - [00:19:06](#)

افواجا كما ذكر الله سبحانه وتعالى ذلك عنهم. نعم. ويقولون لم يأخذها من العرب لانها فرضت بعد اسلامهم ولم يبق بارض العرب مشرك. نعم. ولهذا غزى ابعد الفتح تبوك ولو كانوا ولو كان بارض العرب مشركون لكانوا يلونه وكانوا اولى بالغزو من الابعدين. قوله -

تعالى قاتلوا الذين يلونكم من الكفار. فكون الرسول غزا غزا النصارى في الشام في غزوة تبوك. هذا دليل على انه فرغ من العرب. لانهم اسلموا نعم ومن تأمله علم ان الامر كذلك من تأمل هذا القول - [00:19:56](#)

انه لم يأخذها من العرب لا لانها لا تؤخذ من الوثنيين بل لانهم اسلموا. نعم ومن تأمله علم ان الامر كذلك قالوا وقد اخذها من المجوس ولا يصح ان لهم كتابا ورفع - [00:20:26](#)

اخذها صلى الله عليه وسلم من المجوس عبدة النار قالوا لان لهم شبهة كتاب ورفع هذا لم يثبت ان لهم كتاب ولا يثبت انه رفع لما هذا قول لا دليل عليه. فهو اخذها منهم لانهم مشركون - [00:20:46](#)

اخذها من المجوس لانهم مشركون. اذا فتؤخذ من كل مشرك. من العرب وغيرهم وهذا هو القول الراجح عند الشيخ وغيره. نعم. ولا يصح ان لهم كتابا انما هذا قيل لكنه لم يثبت. نعم. ولا فرق بين عباد الاصنام وعباد النار. نعم بل عباد - [00:21:11](#)

العباد اه الاصنام اشد من عباد اه النار نعم. ولا فرق بين عباد الاصنام عباد النار بل اهل الاوثان فيهم من التمسك بدين ابراهيم عليه السلام ما لم يكن في عباد النار. نعم - [00:21:41](#)

اذا اخذت من المجوس وهم اشد كفرا. فلا ان تؤخذ منا الكفار الذين دونهم في الكفر من باب هؤلاء. وهم الوثنيون من العرب عبادة الاوثان اخف من عبادة النار. نعم. وعبادة - [00:22:01](#)

عباد الاوثان عندهم بقايا من دين ابراهيم. يحجون ويعتصمون عنده بقايا من دين ابراهيم يصلون الرحم يحفظون الجوار والى اخره عندهم بقايا من دين ابراهيم عليه السلام نعم. اما المجوس فليس عندهم شيء من الاديان. نعم. وعباد النار اعداء لابراهيم - [00:22:21](#)

ابراهيم عليه السلام عباد النار اعدى لابراهيم عليه السلام لانهم القوه في النار عليه الصلاة والسلام اما عباد الاوثان فعندهم بقايا من دين ابراهيم فهم اخف عداوة لابراهيم من المجوس - [00:22:51](#)

نعم وعلى هذا تدل السنة كما في صحيح مسلم. على هذا القول انها تؤخذ من كل كافر. من كتابي وغيره تدل السنة بدليل الحديث الاتي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا امر اميرا - [00:23:11](#)

لا جيش او سرية او صاه في خاصة في خاصة نفسه بتقوى الله. ومن معه من المسلمين ثم قال له اذا لقيت عدوك من المشركين فخيرهم بين ثلاث خصال ان يختار اقبلها منه. ادعهم الى الاسلام. فان اجابوا فاقبل منهم. وان ابوا - [00:23:33](#)

فادعهم الى الجزية الى دفع الجزية. فان ابوا فاستعن بالله وقاتلهم. هذا نص الحديث هذا نص واضح انها تؤخذ من كل كافر. اذا لقيت عدوك من المشركين. سواء كانوا من اهل الكتاب او غيرهم - [00:24:03](#)

يخير بين هذه ثلاثة الامور. نعم. كما في صحيح مسلم انه صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى احدي ثلاث الى اخره. نعم. وقال رضي الله الى احدي ثلاث هي الدخول في الاسلام فان ابوا الى بذل الجزية - [00:24:23](#)

فان ابوا فانهم يقتلون. نعم. وقال المغيرة رضي الله عنه لعامل كسرى امرنا نبينا صلى الله عليه وسلم ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله او تؤدوا الجزية. قال المغيرة ابن شعبة رضي الله عنها اللي - [00:24:53](#)

من كسرى ملك ملك الفرس. امرنا نبينا ان نقاتلكم. ان نقاتلكم حتى تدفعوا الجزية مع انهم مشركون فدل على انها تؤخذ من المشركين. نعم. لا خاصة ليست خاصة بهذا الكتاب. قال المغير - [00:25:13](#)

وقال المغيرة رضي الله عنه لعامل كسرى امرنا نبينا صلى الله عليه وسلم ان نقاتلكم لا تعبدوا الله او تؤدوا الجزية حتى تعبدوا الله تدخلوا في الاسلام. فان ابستم تدفعون الجزية. نعم - [00:25:33](#)

انهم مشركون ليسوا كتابيين فدل على انها تؤخذ من كل مشرك اذا ابى ان يدخل لا في الاسلام نعم. وقال صلى الله عليه وسلم لقريش هل لكم في كلمة هل - [00:25:53](#)

لكم في كلمة تدين لكم بها العرب وتؤدي العجم اليكم الجزية. نعم لما جمعهم صلى الله عليه وسلم عرض عليهم هل لكم في كلمة تدين لكم بها العرب وتؤدي لكم بها العجم الجزية - [00:26:13](#)

قالوا وما هي؟ خذ وابيك عشرا يعني عشر كلمات. قال لهم تقولون لا اله الا الله فلما قالها تناكروا. لانهم لا يعرفون معناها وهي ترك عبادة الاصنام. وهم لا يريدون ترك - [00:26:33](#)

عبادة الاصنام فابوا يقولوها ابوي ان يقولوها جعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب. وقال الملاء منهم وانطلق الملاء منهم ان امشوا واصبروا على الهتك. لا تتبعون هذا انهم كانوا اذا قيل - [00:26:54](#)

لا اله الا الله يستكبرون ويقولون ائنا لتارك الهتنا لشاعر مجنون فدل على ان كلمة لا اله الا الله ليست لفظا يقال باللسان. وانما هي لفظ يقال باللسان ويعمل به لان معناها البراءة من الشرك واهله - [00:27:19](#)

ومن عبادة الاصنام وهم لا يريدون ذلك. يريدون ان يبقوا على عبادة الاصنام كثير من المنتسبين للاسلام الان يقولونها ولا يتركون عبادة القبور. يا سبحان الله يقولون لا اله الا الله ثم يقولون يا علي يا حسين يا عبد القادر يا فلان - [00:27:44](#)

اغثني اغفر لي يا رسول الله اعطني كذا وهم يقولون لا اله الا الله لانهم لا لا يفهمون معناها. يحسبونها مجرد كلمة تقال فقط. ولا يفهمون معناها ولو فهموه لا يعملون بمقتضاها - [00:28:12](#)

نعم انظر فانظروا البلادة في الافهام. نعم والمشركون ادق فهما من هؤلاء. ادق فهم لانهم فهموا معناها وهؤلاء ما فهموا معناها. ظنوا انه لا مانع انك تقول لا اله الا الله وتدعو من شئت. من غير الله نعم - [00:28:36](#)

وصالح صلى الله عليه وسلم اهل نجران على الفي حلة. قالها صلى الله عليه وسلم اهل نجران نجران فيها نصارى وكذلك اليمن فيه نصارى ويهود. قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قدم وفد منهم وتفاوضوا - [00:29:01](#)

مع الرسول صلى الله عليه وسلم عرض عليهم الاسلام فابوا فتصالحوا وايهم على ان يدفعوا الجزية. لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويترك قتالهم فقبل منهم الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:29:24](#)

وارسل معهم ابا عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه لاخذ ما تعاقدوا عليه من الجزية وارسل معاذ بن جبل رضي الله عنه معلما وداعيا الى الله عز وجل. نعم. وصالح - [00:29:46](#)

صلى الله عليه وسلم اهل نجران على الفي حلة. على الفي حلة هي ملابس يعني. الفي ثوب ثوب نعم. وعارية ثلاثين درعا وثلاثين فرسا وثلاثين بعيرا وثلاثين من كل بصنف من كل اصناف السلاح الفيح لا هذي جزية. لان ما عندهم نقود عندهم حلل وعندهم - [00:30:06](#)

والامر الثاني العارية ان يعيروا النبي صلى الله عليه وسلم والعارية هي دفع مال لمن ينتفع به ثم يردده هذه العارية. استعار منه صلى الله عليه وسلم. هذه الاشياء وتكفل - [00:30:36](#)

في ان يرددها عليهم نعم. وعارية ثلاثين درعا وثلاثين فرسا وثلاثين بعيرا وثلاثين من كل صنف من كل اصناف السلاح. نعم. يغزون بها والمسلمون ضامنون لهم حتى يردوها عليهم ان كان باليمن كيد او غدره. نعم. اذا احتاجوا اليها اذا احتاج نصارى نجران الى هذه الامور - [00:30:56](#)

يردها المسلمون عليهم. نعم. حتى يردوها عليهم ان كان باليمن كيد او غدره. نعم على الا يهدل على الا يهدم لهم بيعة؟ بيعة على الا يهدم لهم بيعة ولا يخرج لهم قس ولا - [00:31:26](#)

يفتنون عن دينهم ما لم يحدثوا حدثا على هذه هذه نتيجة المعاهدة دفع الجزية ان يقروا على دينهم فلا تهدم لهم بيعة والبيعة متعبد متعبد لهم متعبد النصارى لهدمت صوامع وبيع والبيع لليهود والنصارى - [00:31:46](#)

والمساجد للمسلمين. لا تهدم لهم بيعة ولا يخرج لهم قس يتركون القساوسة على عبادتهم ورهبنتهم ولا يتعرض لهم لانهم لم يغدروا ولم يقتلوا المسلمين. نعم. ولا يخرج لهم. ولا يخرج لهم قس ولا يفتنون عن دين - [00:32:16](#)

ولا يفتنون عن دينهم. يبقون عليه ويقرون عليه. بموجب العهد. نعم لكن لا يدعون الى النصرانية لا يصدون من يريد الدخول في الاسلام عن الاسلام. لا يحاولون ردة من دخل في الاسلام. يكفون شر - [00:32:43](#)

فهم نهائيا فاذا كفوا شرهم واقتصر كفرهم عليهم فلا يتعرض لهم. نعم. على الا يهدى على الا يهدم لهم بيعة ولا يخرج لهم قس ولا يفتنون دينهم نعم ما لم يحدثوا حدثا او يأكل الربا؟ ما لم يحدثه حدثا يعني يخون العهد ينتقض عهدهم - [00:33:08](#)

او ياكلون الربا لان الله حرم عليهم الربا. فيؤخذون بما اقرروا بتحريمه الله حرم عليهم الربا واخذهم الربا وقد نهوا عنه. يعرفون تحريمه فاذا اظهروه ينتقض عهدهم. نعم. ففيه انتقاض عهد اهل الذمة باحداث الحدث - [00:33:36](#)

او اكل الربا اذا شرط عليهم اذا شرط عليهم ذلك لانهم يعترفون بتحريمه مثل تحريم الزنا يعترفون بيقام الحد حد الزنا عليهم لانهم يعترفون بذلك نعم. ولما وجه صلى الله عليه وسلم - [00:34:06](#)

معاذا رضي الله عنه الى اليمن امره ان يأخذ من كل محتلم دينارا او قيمته من المعافر عندك اه محتلم ولا حالم؟ محتلم سلمك الله.

ها؟ من كل محتلم. ايه. لا في بعض النسخ حاله كله واحد - [00:34:26](#)

الحالم ولا محتلم؟ يعني من بلغ اللحم. فدل على ان الصغير منهم لا يؤخذ منه جزية. نعم. امره ان يأخذ من من كل محتلم دينارا او قيمته من الدينار الدينار مثقال من الذهب. الدينار مثقال من الذهب - [00:34:46](#)

هذا الدينار نعم او او قيمته من او ما يقابل الدينار من الثياب المعافرية ثياب اليمن نعم او قيمته ومن المعافر وهي ثياب باليمن. نعم. ففيه انها غير مقدرة الجنس ولا القدر. فيه ان - [00:35:06](#)

غير مقدرة وانما ترجع الى اجتهاد الامام في كل وقت بحسبه وبحسب احوال اهل الكتاب حسب احوالهم فهي موكولة الى اجتهاد ما من مسلمين. مقدارها نعم ففيها ففيه انها غير مقدرة الجنس ولا القدر. نعم. بل بحسب حاجة المسلمين وحال من تؤخذ منه -

[00:35:29](#)

حاجة المسلمين وحال من تؤخذ منه وهم اهل الكتاب حالهم غنى وفقرا نعم ولم يفرق صلى الله عليه وسلم ولا خلفاؤه رضي الله

عنهم بين العرب وغيرهم؟ لم يفرق الرسول بين العرب - [00:36:01](#)

وغيرهم كما في قول انها تؤخذ من وثني العجم ولا تؤخذ من وثن العرب هذا قول لم لم يثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولا عن خلفائه الراشدين. نعم - [00:36:21](#)

ولم يفرق صلى الله عليه وسلم ولا خلفاؤه رضي الله عنهم بين العرب وغيرهم. كما هو كما هو قول ابي ورواية عن احمد. نعم. اخذها من مجوس هجر وهم عرب. مجوس هجر يعني مراد - [00:36:39](#)

بهمج الاحساء القريبة من من الفرس. لانها قريبة من الفرس صاروا مجوسا. تدينوا الفرس نعم اخذها من مجوس هجر وهم عرب فان العرب كل طائفة منهم تدين بدين من جاورها من الامم. نعم العرب قبل - [00:36:59](#)

بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم كل طائفة من العرب تدين بدين من جاورها من الكفار منهم من اخذ بدين النصارى ومنهم من اخذ بدين اليهود ومنهم من اخذ بدين المجوس. ومنهم من اخذ بدين المشركين - [00:37:23](#)

مجاورة نعم. فان العرب كل طائفة منهم تدين بدين من جاورها من الامم. نعم فكانت عرب البحرين مجوسا. نعم. لانهم بجوار الفرس. نعم. فكانت عرب البحرين مجوسا وتونخ وبنو تغلب النصارى. نعم. لانهم مجاورون للنصارى. هم. ولم يعتبر اباؤهم ولا ولا -

[00:37:43](#)

متى دخلوا في دين اهل الكتاب نعم فيه من يقول يشترط في الكتاب ان يكون ابواه كتابيين والصحيح ان هذا لا يشترط اقبال

الكتابي من تدين بدين اهل الكتاب. ولا ينظر الى ابويه او الى ابائه. انظر اليه هو - [00:38:13](#)

وكل من تدين بدين الكتاب يعتبر كتابيا. وهذا الذي فعله الرسول صلى الله عليه وسلم مع العرب ومن جاورهم. ما ما نظر الى اباؤهم.

نعم وثبت عنه صلى الله عليه وسلم ان من الانصار من تهود اباؤهم بعد نسخ شريعة موسى عليه السلام. فاراد - [00:38:38](#)

اباؤهم اكراههم على الاسلام فانزل الله قوله لا اكراه في الدين. نعم هذا سبب روي انه سبب لنزول هذه الاية لا اكراه في الدين قد

تبين الرشد من الغيب انها نزلت بسبب ان بعض ابناء الانصار تدين لان الانصار كانوا على الوثنية - [00:39:05](#)

على الشرك قبل بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم. فمن اباؤهم من تدين بدين اهل الكتاب على دين عيسى دين النصارى لما نسخت الثورات بدين عيسى اخذوا النصرانية عن النصارى - [00:39:36](#)

فاراد اباؤهم لما اسلموا لما اسلم الانصار ارادوا ان يكرهوا ابناءهم على في الاسلام فانزل الله هذه الاية لا اكراه في الدين الدعوة لابد منها اما اننا نجبر الناس على الدخول في الاسلام هذا ما يمكن لان الهداية بيد الله حتى لو اظهروا - [00:40:00](#)

وهم لم يقتنعوا ما دخلوا في الدين. الدين دخول الدين في القلب هذا من الله لا يقدر عليه الا الله. انك لا اهدي من احببت ولكن الله

يهدي من يشاء. وهو اعلم بالمهتدين. فلو اكرهوهم ما - [00:40:28](#)

ما حصل المطلوب ما دام لم يقتنعوا يدخلوا عن محبة ورغبة ما حصل المقصود فنهاهم الله عن ذلك قال لا اكراه في الدين. هذه الاية

لان اخذ يركز عليها من ينكرون حد الردة - [00:40:48](#)

يقولون لا اكره في الدين. ليه ليه يقتل المرتد؟ هذا اكرها له على الدين. نقول لا ما هو بهذا اكره له على الدين. هذي عقوبة عقوبة على رده اما دخوله في الدين ما اكرهناه عليه. لكن لما دخل واعترف انه حق. ثم تركه وهو يعترف انه حق - [00:41:08](#)

استحق القتل ردة ففي فرق بين الدخول وبين الخروج من الاسلام. الدخول ما يجبر احد عليه اما الخروج فلا يمكن الانسان يتلاعب بالاسلام يسلم ويوم يكفر وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره - [00:41:33](#)

لعلهم يرجعون هذا يصبح سببا للصد عن الاسلام فاذا ارتد قلده الاخرون فلا بد من الاجهاز عليه حتى تنقطع هذه الجريمة الخبيثة حماية للعقيدة حماية للعقيدة وحماية للعقيدة من الضرورات الخمس. من بدل دينه فاقتلوه. لا يحل - [00:41:57](#)

امرئ دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والتارك لدينه. المفارق للجماعة فرق بين الدخول وبين الخروج. دخول ما يجبر احد عليه. اما الخروج فيعاقب اذا خرج - [00:42:25](#)

لانه عرف الحق وتركه بعد معرفته. ولانه يصبح قدوة لغيره. ممن يتابعون بالدين نعم وقوله خذ من كل حال من دينارا. دين على انها لا تؤخذ من صبي ولا امرأة. من كل - [00:42:48](#)

عالم يعني من كل بالغ فدل على انها لا تؤخذ من الذكر غير البالغ ولا تؤخذ من المرأة مطلقا. نعم واللفظ الذي روي خذ من كل حال او حاملة لا يصح وصله. ذكر حاملة لا يصح اما ذكر حاملة خذ من كل حال - [00:43:10](#)

هذا ثابت لكن من كل حال مهلة هذا ما ثبت. نعم. وهو منقطع وهذه الزيادة. منقطع المنقطع السند يعني والانقطاع في السند علة قاذحة. اذا سقط منه راو اذا سقط منه راوي - [00:43:33](#)

فاكثر فهذا يقال له المنقطع. وهو جرح في الرواية. لا بد ان يكون السند متصلا لا يسقط منه احد من الراوي الى الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم نعم واللفظ الذي روي خذ من كل حال من او حاملة لا يصح وصله وهو منقطع. وهذه الزيادة - [00:43:53](#)

وصله الى الرسول صلى الله عليه وسلم لانه منقطع. ساقط منه راو او اكثر. ان سقط منه راو واحد فهو منقطع ان سقط منه راويان متواليان فهو معضل ان سقط منه راو من اول السند - [00:44:22](#)

فهو معلق ان سقط منه راو من اخر السند فهو مرسل. نعم. كل هذي اقسام للمنقطع. نعم وهذه الزيادة لم يذكرها سائر الرواة. نعم. ولعلها من تفسير بعضهم. لعل من تفسير بعض الرواة فلا تصح نعم. فصل - [00:44:43](#)

يكفي الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم نعم احسن الله صاحب الفضيلة وجزاكم الله خيرا هذه اسئلة كثيرة اعرض على فضيلتكم ما تيسر منها هذا السائل يقول هل يجوز للمسلم - [00:45:10](#)

المقيم في ديار الكفر ان يعمل شرطيا من غير ان يكون عوناً للظلمة. كان يعمل هل يجوز؟ هل يجوز للمسلم المقيم في ديار الكفر ان يعمل شرطيا من غير ان يكون عوناً للظلمة كأن يعمل في شرطة المرور او مع الذين يمسكون - [00:45:30](#)

ومستخدمي المخدرات؟ لا لا يكون جنديا للكفرة. المسلم لا يكون جنديا للكفرة. لانه كونوا تحت سلطانهم ومنفذا لاوامرهم. فلا يجوز له ذلك. اما انه يعمل عملا غير اه شرطي يعني يبني او يخطط او يعمل او بالمصنع يعمل بالمصانع لا مانع من ذلك - [00:45:50](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يقاس على اهل خيبر؟ اي امة تدخل وفي عهد يشبه عهد اهل خيبر فلا تؤخذ منهم الجزية؟ نعم. يقول هل يقاس على اهل خيبر اي امة تدخل في عهد يشبه - [00:46:20](#)

عهد اهل خيبر فلا تؤخذ منهم الجزية ما ادري هذا شئ ما حصل بعد الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول لما يتم اخذه من الشركات الاجنبية على ما يسمى بالظرائب يحل محل الجزية؟ لا. هذا العشر هذا يسمى العشر - [00:46:40](#)

اذا تاجر الكفار في بلاد المسلمين يؤخذ منهم العشر. هذا يسمى العشر. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول الا يشكل في بصق شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله على الكتاب المزور مع اشتماله على اسم الله - [00:47:04](#)

وذكر النبي عليه الصلاة والسلام. ما ذكر فيه اسم الله يا اخي. ما ذكر ان فيه اسم الله. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل تكفي اية الميثاق في سورة الاعراف حجة بذاتها على عموم المشركين؟ هل هل تكفي اية الميثاق في سورة الاعراف

حجة بذاتها على عموم المشركين؟ ايش اي تلميذ واذا اخذ الله هذا على جوع جميع الخلق نعم. الله اخذ على جميع الخلق الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا فهذا مأخوذ على عموم الخلق. وهم في اصلاب ابائهم. نعم. احسن الله - [00:47:44](#)

اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل تؤخذ الجزية من المرتدين ومن العلمانيين ومن الشيوعيين؟ هذا المرتدين يطبق عليهم حد الردة اذا امكن طبق عليهم حد الردة ولا يؤخذ منهم جزية ولا شيء. نعم - [00:48:11](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل بعد التخيير في الامور الثلاث ولم يستجيبوا؟ هل على الامير ان يعطيهم مهلة ثلاثة ايام ثم وباللله فيقاتلهم ما ورد انه يعطيهم مهلة ما ورد هذا نعم احسن الله اليكم صاحب - [00:48:30](#)

فضيلة هذا السائل يقول ما هو القول الذي ترجحونه ممن تؤخذ منهم الجزية؟ اجميع المشركين ام انه خاص باهل الكتاب الراجح هو الذي رجحه شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم كما هنا. انها تؤخذ من العموم. نعم - [00:48:51](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول اذا نوى المسلم الهجرة من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام فهل يجوز له ان مستأجر بيتا في دار الكفر يحتاج اليه اذا رجع اليهم للتجارة او ينزل فيه ابواه عند زيارة ابنائه - [00:49:11](#)

ما في مانع استئجار البيت من المباحات. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول الجزية هل تؤخذ من الكافر المعاهد ام انها من الكافر المقاتل؟ الجزية فتؤخذ من المعاهد اما المقاتل يقاتل ما ما تؤخذ منه جزء. نعم. على المعاهد الذي ترك القتال - [00:49:31](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول لماذا زور كتاب في اسقاط الجزية عن اهل خيبر؟ يريدون ان يسلموا لا تؤخذ منهم اذا اخذت من اليهود ما تؤخذ منهم لانهم نهى الخيبر. نعم - [00:49:57](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما مقدار الجزية التي تؤخذ من الكفار بالعملة في هذه الايام هذا عرفت انه يرجع الى اجتهاد الامام في كل وقت بحسبه. وليس بها مقدر ثابت. نعم - [00:50:18](#)

الرسول قال يؤخذ من كل حال من دينار او ما يعادله معاقرها. فدل على انه ما يتعين مقدار معين. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول في الشرط في شرط اهل نجران الا يهدم لهم بيعة هل يؤخذ منه جواز بناء الكنايس - [00:50:37](#)

ما ينشئون هذا من الشروط من من احكام اهل الذمة ما يمكنون من احداث كنايس في بلاد المسلمين وانما يقرون على الموجود منها فقط. واذا انهدمت لا يعيدون بناءها ولا يجدونها. هذا من الشروط - [00:51:00](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول من شروط لا اله الا الله العلم فهل هو شرط في الحكم الرجل بالاسلام بمعنى اذا قال لا اله الا الله ولم يعلم معناها انه يدخل في الاسلام يعرف معناها نعم يعرف معناها احنا ما ندرى ما - [00:51:20](#)

ما في قلبه اذا قال لا اله الا الله قبلنا منه ظاهرا حتى يتبين منه ما يخالفها. نكف عنه ونقبله ونحكم باسلامه ظاهرا حتى يظهر منه ما يخالفها. نعم فيحكم عليه بالردة نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول كثيرا ما نسمع في وسائل الاعلام المختلفة - [00:51:40](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى في اهل الكتاب فما صحة هذا القول كيف اوصاف اهل الكتاب نعم ما اعرف شيء انه اوصى في اهل الكتاب نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل تؤخذ الجزية - [00:52:10](#)

في زمننا هذا اذا عاد الجهاد اذا عاد الجهاد في سبيل الله فهي تابعة للجهاد. نعم. احسن الله اليكم وهذا السائل يقول هل النهي عن هدم الكنائس مطلقا؟ وما الحكمة في ذلك؟ الكنائس التي صالحناهم عليها التي صالح - [00:52:30](#)

عليها لا تهدم. اما التي لم نصلحهم عليها فلا فلا احترام لها. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول نسمع اليوم ونقرأ من بعض الكتاب في اللقاءات الدعوة الى حرية الاعتقاد الى - [00:52:52](#)

الى حرية الاعتقاد. نسأل الله العافية. ويستدلون عليها بقول الله تعالى لا اكراه في الدين. في الدين على الدخول به فيه اما الخروج منه فهذا يقتل. لانه مفسد لانه اصبح مفسدا قد اعترف بصحة الاسلام ثم رجع عنه فهذا فيه - [00:53:12](#)

فهذا فيه اساءة الى العقيدة وهو قدوة لغيره فيحسم الموضوع ويقتل. اذا لم يتب استتاب فان تاب والا يقتل وحرية الاديان هذا كلام باطل. لو كان حرية الاديان مشروعة لما بعثت الرسل وانزلت - [00:53:41](#)

كتب لانكار الشرك وجهاد المشركين وقتل الكفار كان الناس احرار لا حاجة هي ارسل رسل ولا الى انزال كتب ولا الى جهاد ولا الناس خلوهم على عقائدهم هذا كلام باطل - [00:54:07](#)

والعياذ بالله هذا الحاد. نسال الله العافية. نعم. انما حريتهم اذا بذلوا اذا بذلوا الجزية ودخلوا تحت حكم الاسلام والتزموا بالصغار يتركون على على حرية دينهم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول الدينار هو مثقال من الذهب ما مقداره في وقتنا الحاضر؟ اسألوا الصيارفة يا اخي - [00:54:27](#)

اسأل اهل الذهب ام مقدار المتقال من الذهب بالغرامات. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يشترط في قتل المرتد انه اعترف بعقوبة المرتد عند دخوله؟ نعم - [00:55:01](#)

يقول هل يشترط في قتل المرتد انه اعترف بعقوبة المرتد عند دخوله؟ لا لا ما يشترط. ما يشترط يشترط هذا نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يقول هل التعلق بالكفار والاشادة بمجدهم والاعجاب - [00:55:19](#)

في عملهم والثناء عليهم في هذا الجانب يعد من موالاتهم؟ نعم هذا اعجاب بهم ومدح لهم ما يجوز الكفار ولا الثناء عليهم. لان الله ذمهم الله ذمهم ولعنهم. فكيف انت تمدحهم - [00:55:39](#)

تثني عليهم هذي محادة لله عز وجل اعداء الله ان تمدح اعداء الله نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل المرتد عن الدين يستتاب؟ نعم فيه من نوع من انواع الردة من سب الله او رسوله او الساحر يقولون هذا لا يستتاب لانه وان اظهر التوبة - [00:55:59](#)

اليس بصادق يصبح زنديق فاما بقية انواع الردة فيستتاب ثلاثة ايام. نعم. احسن الله اليكم ويقول في سؤاله الثاني هل كفر المرتد اعظم من الكفر الكافر الاصلي؟ نعم. المرتد اعظم من الكافر الاصلي - [00:56:27](#)

نعم لانه عرف الحق وتركه خلاف الكافر الاصلي قد يكون ما عرف اه الحق ولا عرف الدين نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل يجوز الصلاة في كنائس النصارى؟ نعم اذا كان - [00:56:48](#)

الطاهرة فلا بأس الصلاة فيها. هم يصلون ايضا في مساجد المسلمين. صلوا في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم في حضرة الرسول تركهم وصلى فلا مانع من من الارض الطاهرة لا مانع من الصلاة فيها - [00:57:08](#)

الا اذا كان فيها تصاوير او صليب او فلا تستقبل هذا الصليب او تجعله امامك نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول ما هو الجمع بين قوله تعالى في سورة براءة قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر التي تخصص اهل - [00:57:28](#)

بالجزية وبين الحديث في مسلم اذا لقيت عدوك من المشركين اي نعم الحديث فيه زيادة على ما في الاية ولا مانع من قبول الزيادة من الرسول صلى الله عليه وسلم. وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا. بلى - [00:57:48](#)

ذكرت نوعا من انواع الذين تؤخذ منهم الجزية. والحديث كمل واتى بزيادة وما جاء عن الرسول فهو جاء ات من الله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - [00:58:09](#)

قل انا من بلادي كفر وقد منع الرئيس عندنا النساء عن الحجاب في الطرقات والشوارع. السؤال هل النساء يتبعن القانون ام يتبعن وجوب الحجاب يا اخي هذا من افات البقاء في بلاد الكفار. انك تخضع لحكمهم. وجبروتهم ولذلك وجبت الهجرة على - [00:58:30](#)

فمن يستطيع اما من لا يستطيع فانه يقيم بقدر الضرورة حتى يتيسر له الاجر. ويتمسك بدينه. المرأة لا تترك الحجاب مهما كلفها ذلك ولا تخرج للاسواق تبقى في بيتها او في او في المكان الذي لا يطلع عليها الكفار فيه ولا يلزمونه - [00:58:54](#)

ولا سلطان لهم عليها. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول احد الاخوة يبيع اقراصا فارغة في بلاد الكفار يبيعهها يقول احد الاخوة يبيع اقراصا فارغة في بلاد الكفار يبيعهها للمسلمين - [00:59:18](#)

الكفار علما بان الكفار يستعملونها بان يسجلوا عليها معاصي غناء واباحيات وغيرهم فهل يجوز له بيع وهذي الاقراص اذا علم اذا علم

انهم يستعملونها لذلك فلا يبيع عليهم. واذا لم يعلم فانه يبيع هذا - [00:59:38](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما رأيكم في كتاب اضواء البيان نعم انت سلمك الله ما رأيكم في كتاب اضواء

البيان؟ انا اقل من ان احكم على اضواء البيان. والبيان كتاب عظيم - [00:59:58](#)

لشيخنا وامامنا الشيخ محمد الامين الشنقيط. وهو كتاب حافل بالعلم والوصول فهو كتاب عظيم لكن ما كلن يصل يقرأ فيه لانه ما يفهم الا للمختصين. هو كتاب المتخصصين. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول تقدمت بطلب لشركة لمنحي

قرضا بدون فوائد. نعم؟ يقول تقدمت بطلب - [01:00:18](#)

شركة لمنح قرضا بدون فوائد فوافقت الشركة لانطباق الشروط علي فاخبرني الموظف انه يجب علي دفع مبلغ خمسة ستة الاف قبل

كتابة العقد نسبة خاصة لهذا الموظف. ما شاء الله. بموافقة الشركة. اذا ما سلمنا ولا غدا الشر. على ما قالوا - [01:00:51](#)

هذا حيلة لاخذ الزيادة. قالوا للموظف خذها منه باسم انه يعني حدك او ما اشبه ذلك. وهي لهم هذا احتيال ولا يجوز. نعم. احسن

الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما هي صيغة الصلاة على النبي صلى الله عليه - [01:01:11](#)

تكلم عشرا في الصباح وعشرا في المساء. ما هي؟ صيغة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. كما قال الله جل وعلا ان الله

وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. فتقول صلى الله - [01:01:31](#)

عليه وسلم كما جاء في الاية صلوا عليه وسلموا تسليما. وتكرر هذا وتكثر من هذا نعم. احسن الله اليكم وهذا السائل يقول ما على من

تحلل من العمرة بقص بعض الرأس - [01:01:51](#)

يكمل عليه انه يعيد ملابس الاحرام ويكمل القص. علشان يؤدي النسك كاملا. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول هناك بعض

الاذكار جاء نص الحديث بانها تقال في الصباح. مثل قوله صلى الله عليه وسلم - [01:02:11](#)

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم. السؤال هل يشرع قولها في المساء كباقي اذكار

الصباح والمساء اشرعوا قولها دائما في الصباح وفي المساء وفي كل وقت. لانها ذكر عظيم. وتقال في الصباح - [01:02:34](#)

لانه جاء يعني الامر بها او تشريعها زيادة زيادة تأكيد. والا هي تقال في كل وقت نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل

يقول اليس من حماية التوحيد عدم الصلاة في الكنيسة - [01:02:54](#)

الكنيسة محل طاهر يا اخي. محل طاهر والنبي صلى الله عليه وسلم يقول جعلت لي الارض مسجدا وظهورا. ولا ولا في هذا وسيلة

الى الشرك الا اذا كان فيها صليب امامك لا ما يجوز هذا. نعم - [01:03:14](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل لو اسست الكنيسة لعبادة الصليب تقاس مقاس المسجد الذي لم يؤسس على

التقوى؟ ايش يقول هل لو اسست الكنيسة لعبادة الصليب تقاس مقاس المسجد الذي لم يؤسس على التقوى؟ فنائسهم له -

[01:03:32](#)

ما نتعرض لها. من تعرض لكنائسهم. وهم ما يتعرضون لمساجدنا. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول ما مقدار الزمن بحسابنا في

هذه الايام بين طلوع الشمس وارتفاعها قيد رمح - [01:03:52](#)

والله يا اخي عندك تقويم ام القرى. ارجع اليه تجد الحساب مسجلا فيه نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما

حكم اقامة جماعتين في مسجد واحد؟ اذا كان المسجد على الطريق - [01:04:12](#)

اذا اذا كان المسجد على الطريق. للحاجة لا بأس. هذا شيء ناقص. اذا جاءوا جميع فلا يجوز انهم يقيمون جماعة اما اذا جاءوا

متفرقين فلا بال ما لها مانع يقيمون جماعتين. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل - [01:04:32](#)

يقول ما حكم الجلوس لسماح خطبة العيد؟ سنة يستحب بس ما هي واجبة مثل الجمعة لكن مستحب ومتأكد انك تستمع وتنصت

نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول من صلى صلاة الليل الى غير القبلة. فهل يعيد صلاته؟ النافلة ما تعاد. ان كانت فريضة تعاد. اما

النافلة - [01:04:52](#)

ما تعاد نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل من يتابع الدروس عبر الانترنت لهم الاجر مثل الذين يحضرون

الدروس بانفسهم في المساجد؟ حسب امكانهم اذا كانوا ما يتمكنون الا من وراء - [01:05:19](#)

الانترنت او ما تسميها فلا بأس اتقوا الله ما استطعتم اما اذا كانوا يتمكنون من الحضور في المسجد الحضور في المسجد عبادة فيحضرون في المسجد. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما معنى ان يقر من دفع الجزية على دينه؟ يقول ما معنى ان يقر من دفع - [01:05:39](#)

الجزية على دينه اليس الاقرار يعني الرضا؟ لا ما هو برضا ما هو برضا لكن موجب العهد الذي بيننا وبينهم ولزوم الصغار منهم للاسلام خضوعهم للاسلام. نعم احسن الله وفيه فرصة لهم ايضا ان يتأملوا ويدخلوا في الاسلام لانهم يؤمنون بالله ويؤمنون بالرسول - [01:06:05](#)

يؤمنون بالملائكة في الجملة عندهم مبادئ عندهم مبادئ الايمان فيمكنون من تأمل ومن هم اخف من غيرهم ممن لا يؤمن بالله ولا يؤمن باليوم الاخر ولا يؤمن بالملائكة ولا بالرسول نعم - [01:06:33](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول حصل لابني حادث في اليوم الحادي عشر من رمضان ودخل في غيبوبة الى ان توفي في في اليوم الحادي عشر من شوال. السؤال هل على ابني صوم اصومه بدلا عنه؟ لا. ما دام انه في غيبوبة الى ما - [01:06:53](#) ما عليه شيء ما عليه تكليف لانه ليس عنده ادراك ولا عقل نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل الاصل في الزواج الافراد او التعدد؟ كلهن جائزات الحمد لله - [01:07:14](#)

وش عاد فائدة من الاصل والافراد او التعدد؟ ما لك فائدة كلهن جايزات وخلص. نعم. احسن الله اليكم وهذا السائل لماذا لم يطبق النبي صلى الله عليه وسلم حد الردة على الذين استهزأوا به وبالصحابه في عهده؟ اظهروا الاسلام لولا مظهرين - [01:07:34](#) الاسلام ولما قيل له لماذا لا تقتلهم؟ قال لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه. الناس ما يدرون فالرسول درى المفسدة. هذا من درء المفسدة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول - [01:07:54](#)

قل ما حكم شهود بعض مجامع النصارى ومشاركتهم في بعض اعيادهم بدعوى تألفهم على الاسلام؟ لا ما يجوز. والذين لا الزور اي لا يحضرون اعياد الكفار. فلا يجوز حضورهم. ولا المشاركة فيها ولا اعانتهم عليها - [01:08:14](#) ما يجوز هذا نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل رائحة الدخان المنبعثة من السجائر تفطر الصائم لو شربها تفتطره لانه ادخل الى جوفه الدخان اما مجرد انه طارت - [01:08:34](#)

الى حلقة او الى من غير قصد فلا تفتطروه. نعم. احسن الله اليكم وهذا السائل يقول بدأت منذ فترة طيبة الخلافات والشقاكات بين الاخوة بسبب كلام بعض اهل العلم في بعض. السؤال ما هو واجب طالب العلم تجاه - [01:08:54](#) هذه الامور خاصة اذا سئل عنها او امتحن لاجل معرفة موقفه من فلان او علان. اعتنوا بطلب العلم واتركوا الناس. الكلام في الناس. فلان كذا وفلان كذا. اتركوا هذا المبدأ السيء. اعتنوا - [01:09:14](#)

العلم واصلحوا بين الناس ما استطعتم. مهمتكم الاصلاح. الله جل وعلا قال يا ايها الذين قال سبحانه واتقوا الله واصلحوا فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون. اسعوا بالاصلاح. ولا - [01:09:34](#)

الفتنة بين المسلمين. وناصح المخطي. هذا الواجب عليكم. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول نشاهد كثيرا ما تقوم به بعض الاندية الرياضية من جلب لاعبين تظهر عليهم الصلبان وصور المسيح المزعومة. فما حكم ذلك؟ وما حكم مشاهدتهم؟ لا تشاهدتم يا اخي ما دام عليهم كذا - [01:10:03](#)

والمشاهدة المباريات ضياع للوقت ما فيها فائدة. ثانيا اذا كان فيها محاذير كشف عورات ولا على ما ذكرت فيها شعارات الكفار فلا يجوز هذا ولا تجوز مشاهدتها الا لمن يقوم بانكارها. نعم - [01:10:33](#)

والابلاغ عنها نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول انني اريد العمل باحد البنوك المحلية ولكن اخاف من ان يكون فيها الربا. فما نصيحتكم؟ وما حكم عملي بها؟ انصحك الا تعمل بها ولا تقربها - [01:10:53](#)

لان هذا من التعاون على الاثم والعدوان. والنبي صلى الله عليه وسلم لعن اكل الربا وموكله وشاهده وكتابه وشاهديه. لانهم تعاونوا

على الائم والعدوان مع الاكل لا يجوز هذا ابتعد عنها. نعم - [01:11:13](#)

وابواب الرزق كثيرة ولله الحمد. ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يقول هل يجوز ان اخذ قرضا من من المؤسسة التي - [01:11:38](#)

اعمل فيها من اجل اداء الحج. وهو حج فريضة. لا لا يلزمك الاستدانة لاجل الحج. انت ما عليك قال الله جل وعلا والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. فالذي لا يستطيع ليس عليه حج. ولا - [01:11:58](#)

يلزمه ان يستدين. هذا تكلف نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول شخص سافر الى خارج البلاد فاشترى بطاطس جاهزة. ها؟ يقول شخص سافر الى خارج البلاد نعم فاشترى بطاطس جاهزة فوجدها تحتوي على زيت الخنزير. ثم اعطاها لشخص

كافر. محتوية ايش؟ على زيت الخنزير - [01:12:18](#)

مم فاعطاها لشخص كافر وانكر عليه الذي معه وقال الخنزير محرم على جميع الخلق وليس خاصة لانك او انت معه اذا اعطيته اياه معناه تعاونت معه على الائم والعدوان اتلفها يا اخي وش تبي بها؟ نعم. احسن الله اليكم - [01:12:48](#)

صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول الناس ثيابهم الناس المسنون ثيابهم كثيرة المسبلون المسبلون قل ايه ايه يقول الناس

المسبلون ثيابهم كثيرون اراهم في المناسبات وغيرها فما هي الطريقة لمناصحتهم؟ وهل علي - [01:13:08](#)

ائم اذا رأيت ذلك وسكت عنه لكثرتهم؟ اي نعم عليك ائم اذا رأيت هذا وجلست معه وسكت واجب تناصحه فانت مو تلقي كلمة على الجميع تلقي كلمة على الجميع اما بالنصيحة تقول رأيت كذا من بعض الناس كذا - [01:13:28](#)

فتناصحهم هذا واجبك. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل يجوز للمرأة التي تسكن بجوار المسجد وبينهما

جدار فاصل ان تتابع الامام في رمضان في التراويح وتصلي بصلاته؟ لا اذا كان المكان اللي هي فيه - [01:13:50](#)

من المسجد فلا مانع. اما اذا كان ما هو من المسجد. فلا تتابع الامام الا اذا رأته او رأته من خلفه هو اما مجرد سماع الصوت وهي في غير المسجد فلا يجوز المتابعة. نعم - [01:14:10](#)

احسن الله اليكم وهذا السائل يقول نسمع بعض الائمة يقولون في دعاء القنوت سبحانك ما عبدناك حق عبادتك وسبحانك ما حق شكرك فما حكم هذا القول هذا ورد ان الملائكة يوم القيامة يقولون سبحانك ما عبدناك حق عبادتك. مع انهم لا يسبحون الليل والنهار -

[01:14:30](#)

لا يفترقون ومع هذا يقولون سبحانك ما عبدناك حق عبادتك. فلا مانع من قولها نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة ويقول في سؤاله ما حكم الدعاء بقول اللهم كن للمستضعفين من المسلمين في كل مكان اللهم كن للمستضعفين - [01:14:54](#)

من المسلمين في كل مكان. يعني عونا لهم كن يعني عونا لهم في كل طيب هذا. نعم. احسن الله اليكم وهذا السائل يقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان من لم يأكل الربا اصابه من غباره. نعم. هل يمكن حمل قوله من غباره على ان من لم

- [01:15:14](#)

مباشرة اصابه اثره من التعامل مع اكلية تعاون تعاون معهم ولو بطريق خفي هذا من الغبار نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول وجبت علي الزكاة فهل يجوز لي ان اخرجها على دفعات ام لا بد - [01:15:34](#)

ان اخرجها مرة واحدة. اذا كنت تقدر على اخراجها دفعة واحدة وجب عليك ذلك. اما اذا كنت ما تقدر فتخرج ما يبقى الباقي دينا في ذمتك. تخرجه اذا استطعت. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا سائل - [01:15:54](#)

بل يقول رجل اعتمر ولم يعمم رأسه بالتقصير بل اخذ من بعضه ظانا منه ان هذا يكفي فهل يلزمه شيء مع العلم انه زوج قلنا انه يعيد ملابس الاحرام في اي مكان ويكمل يكمل التقصير والحمد لله. نعم - [01:16:14](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول هل يقاس ما تأخذه ما يؤخذ من الشركات المسلمة في البلاد الاجنبية. على انه من الجزية المعكوسة لا هذي ظرايب ما هي بجزية هذي ظرايب. ظرايب. تعتبر من الظرايب نعم - [01:16:36](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول جاء في الحديث ان ركعتي الفجر خير من الدنيا وما فيها. نعم. ما صحة هذا

الحديث؟ نعم الحديث صحيح ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يترك ركعتي الفجر لا في حضر ولا في سفر. كان يداوم على ركعتي الفجر - [01:17:04](#)

ومداوم على الوتر ايضا ما كان يتركه لا حظرا ولا سفرا. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول جاء في الحديث فضل ذبح الشاة العفراء في الاضحية يقول جاء في الحديث - [01:17:25](#)

اه في فضل ذبح الشاة العذراء في الاضحية. ما المقصود بالشاة العفراء؟ جهة اللون الظاهر جهة اللون لان هذا جمال لها نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول رجل في نهار رمضان سافر من الرياض الى مكة عن طريق البر وفي الطريق لما دخل البوعية قبل المغرب - [01:17:43](#)

رجل سافر يقول رجل سافر في نهار رمضان الى مكة عن طريق البر. نعم. وهو في وهو في الطريق لما دخل قبل المغرب حتى ظن المغرب قد اذن ودخل وقت المغرب فافطر والناس ينظرون اليه ولم ينكر عليه احد ثم اذن المغرب فهل يلزمه ان يعيد صيام هذا اليوم - [01:18:07](#)

نعم لانه لم يكمل اليوم. يعيد اليوم لانه لم يكمله افطر قبل وقت الافطار قبل الليل نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا يقول ارى في اكثر المجتمعات من لا يحلق الشارب ولا يحفه فما حكمها - [01:18:33](#)  
هذا الفعل مخالف للسنة. حكمه انه مخالف للسنة اذا كان مسلما فانك تنصحه وتبين له السنة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول شخص صام يوم الجمعة منفردا بنية صيام الست من شوال فما حكم فعله - [01:18:53](#)  
الجمعة تكفي عن الست من شوال. او انه صاموا بداية من صيام الست يكون تابعا ما في بأس اذا كان تابعا ما في بأس. نعم. اما افراد الجمعة فمنهيا عنه. لا يجوز افراد الجمعة بالصوم - [01:19:13](#)

بصحة الحديث في النهي عنه. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هل قول الداعي في دعائه اللهم لا تدع لنا في مقامنا هذا هذه زيادة من عنده لا يبول فيما - [01:19:32](#)

مقامنا لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته. نعم. يقول في قوله مقامنا هذا هل يعد من الاعتداء في الدعاء للدعاء زيادة من عنده نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول ما هي الطريقة للتمكن - [01:19:48](#)

من العقيدة ودراستها حضور دروس العلم اللي الدرسة العقيدة او الدراسة في آآ النظامية في بلاد المسلمين التي فيها عقيدة التوحيد تتدرس ان تدرسها على العلماء سواء النظامية او في - [01:20:10](#)

نعم. احسن الله اليكم انتهى. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [01:20:32](#)